إخوان سورية : نجيب ميقاتي يقايض على كرسي الرئاسة بدماء الأطفال والإبادة الجماعية

الأحد 7 أغسطس 2011 12:08 م

انتقدت جماعة الإخوان المسـلمين في سورية بشدّة الحكومة اللبنانية بسبب موقف وفدها لدى مجلس الأمن الدولي من البيان الرئاسي الذي أدان النظام السوري.

وأعربت الجماعة عن «صدمة الشـعب السوري من الريح الصفراء التي تهبّ عليه من لبنان، ليتابع مواقف المستهترين بدماء أبنائه، الممالئين عليه عصابـات الفتنـة والمؤامرة والفسـاد والاسـتبداد»، معتبرة أنّ «الطامّـة الكبرى جاءتها حين أقـدمت حكومـة نجيب ميقاتي ابن طرابلس، على اتّخاذ الموقف ذاته في مجلس الأمن الـدولي حيث أعلنت ممثّلـة الحكومـة اللبنانيـة أو ممثّلـة ميقاتي، بأنّ لبنان ينأى بنفسه عن البيان الرئاسـي لمجلس الأمن الـدولي الذي طالب النظام السوري باحترام مواثيق حقوق الإنسان، ليصـطفّ نجيب ميقاتي إلى جانب قتلة الأطفال السوريين، المسـتبيحين للمدن السورية، والمرتكبين لجرائم الإبادة الجماعية ضدّ أبناء الشعب السوري».

وقالت الجماعـة في بيان أمس: «لم يكن المأمول من رئيس الحكومـة اللبنانيـة نجيب ميقاتي أن يقايض على كرسـي الرئاسـة الذي أرهقه على ما يبدو، بدماء أطفال سورية، وبحرمة الحرائر في سورية. ينسـى ميقاتي أنّه بهذا الموقف المسـتنكر والمسـتفظع والمدان، إنّما يقايض على مستقبله السياسي، على مستقبل العلاقة بينه وبين الشعب الواحد، الممتدّ في ظلّ الدولتين في سورية ولبنان على السواء».

وتوجّه الإخوان المسـلمون لميقاتي بالقول: «سـيرحل الطغاة، وستنتصـر الشـعوب، وسـتجد نفسك حيث اخترت في ذيل الـذين سـيذكرهم التاريخ ببعض ما يستحقّون، الرجل الذي اصطفّ إلى جانب قتلة الأطفال».

وأضاف البيان: «إنّ الشـعب السوري الذي لن يتخلّى عن حقائق الإخوة التي تفرضـها وشيجة العقيدة والرحم والحضارة والتاريخ، ينظر إليكم خاتماً في أصـبع من وظّف نفسه لتدمير لبنان وسورية، فاخترت أن تكون له بئس المعين.. الشـعب السوري لم يكن ليفكّر يوماً أن يخذل الأهل والعشيرة من شـعب لبنان الشـقيق، ولم يكن الشعب السوري ليمالئ يوماً ومهما عظمت التضحيات، على دماء أهلنا في لبنان، في طرابلس أو في بيروت أو في صيدا، في السهل والجبل من أرض لبنان كلّ لبنان».